رابط المادة على منصة باحث

92 - جماع توحيد الله عز وجل وصفاته وأسمائه) 7 (- أصول اعتقاد أهل السنة - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين رواية المزني عن الشافعي ومذهب المزني رضي الله عنهما - 00:00:00

اخبرنا الحسين احمد بن ابراهيم الاسدي قال حدثنا محمد بن بندر قال حدثنا عبد الله بن احمد بن زنجلة قال سمعت ابا الحسن علام المصري يقول تفضل الموزنين في جماعة من اصحابنا فقلنا يا ابا ابراهيم ان الناس يتكلمون ويقولون انهم اذا قصدوك - 00:00:22

واسألوك في باب القرآن لا تجيبهم بشيء ما هذا فقال لنا يا هؤلاء انا اذا جاءني من هؤلاء الاحداث وسألني امتحنني لا اجيبهم ومذهبي مذهب الشافعي قال فقلنا فاي شيء من مذهب؟ فقلنا فاي شيء مذهب الشافعي؟ يعني ابتلي بهؤلاء - 00:00:45

الذي يمتحنون الناس لانها قضية مسألة القرآن مخلوق ونحوه صار فيها فتنة بالذات في ذلك الزمن يأتون هؤلاء المشاغبين الذين يفهمون طرف الكلام يذهبون ايش يقولون فلان في بالذات المزني - 00:01:12

شاءوا عليه اشاعة انه يقول لفظ مخلوق بالقرآن وكان هناك يعني مشاكل ذلك الوقت وصار الناس في في زمنه في مصر على هذا الكلام حتى اتهموا ناس واتهمه اناس في اشياء ما ينبغي - 00:01:30

نخوض بها لان الله اعلم بصحتها على كل فلذلك لما مثل هؤلاء جاؤوا يسألونه مثل رسالته في السنة انما كانت بسبب كتاب كتب اليه قالوا له انت يعني يطعن فيك ويقال انك توافق المعتزلة - 00:01:57

الجهمية كتب بعقيدته المشهورة المعروفة ومن هذه المسألة قد يأتونك يسألونك ما تجيبهم تسكت يشيعون عنك انك من الواقفة او انك ما انكرت ما نسب اليك لقد يأتونني هؤلاء الاحداث - 00:02:17

ها يأتي الرجاء منهم امتحنني لا اجيبه لان لا ينتفع انما سأل لاجل الامتحان والتقييم الانسان ما يجعل نفسه موضع الامتحان النقد ثم قال ماذا بمذهب الشافعي؟ تعرفونني مذهبي مذهب قالوا وما مذهب الشاة - 00:02:41

قال كان مذهب الشافعي ان كلام الله غير مخلوق روايتنا بشعيب مصري عنه. معي رواية. رواية ابي شعيب المصري عنه يعني عن الشافعي اخبرنا الحسين الاحمد قال حدثنا علي بن زيدك الفقيه قال اخبرنا زكريا الساجي قال سمعت هذه الكاف - 00:03:12

ها مثل كافة عبده مثلها عبده عبدها عبد من عبد الله زيدك يعني الخطاب لله واضح والزيد لان من الزيادة زيادة الله مثل عطاء عطا الله ولا لا يكون عطاء الله - 00:03:47

وهكذا يقول مد الله هذا مد الله يمدك وهذا زيدك زيد الله زيادة الله ماشي الله اليكم اخبرنا الحسين احمد قال حدثنا علي ابن زيد الفقيه قال اخبرنا زكريا الساجي قال سمعت ابا شعيب المصري يقول - 00:04:20

الشافعي محمد وادريس يقول القرآن كلام الله غير مخلوق قول ابن مبارك والنظر ابن محمد وموسى ابن اعين وعبدالله ابن ادريس اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن العباس قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا علي بن حزم - 00:04:45

شقيق عن ابن المبارك قال القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي بامل قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال سمعت الحسين ابن شبيب يقول سمعت ابن المبارك وقرأ ثلاثين اية من طه. فقال من زعم ان هذا مخلوق فهو كافر -

00:05:09

اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن حسين قال حدثنا ابن زهير. قال حدثنا ابن ابي رزمة قال حدثنا ابو الوزير محمد بن معين قال فسأل رجل نظر ابن محمد عن القرآن فقال النذر من قال بان هذه الاية انني انا الله لا اله الا هو - 00:05:35

فاعبدني مخلوقة فقد كفر فلقيت عبدالله بن مبارك فاخبرته فقال صدق ابو محمد عافاه الله عافاه الله ما كان الله ليأمرنا ان نعبد ما الشجرة المعتزلة قالوا الذي تكلمت هي الشجرة - 00:05:55

هذي الشجرة تقول الله لا اله الا انا يقول فاعبدني رجعنا للشرك نعم اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن مسلم. قال حدثنا احمد بن الحسن. قال حدثنا ابو الليث. يعني يزيد ابن جمهور - 00:06:16

قال سمعت ابا خيتم يعني مصعب بن سعيد المصيصي قال سمعت ابن المبارك وموسى ابن اعين يقولان من قال القرآن مخلوق فهو كافر. اكثر من هرمز ملك الفرس المجوس وقال ابو خيثر ما ضرب بملك المجوس؟ كان اكثر شيء - 00:06:37

شاهد يعني موجود. ها؟ لا موجودين ها؟ ملحظ شي لان الذين قالوا القرآن مخلوق هم المعتزل والمعتزلة مجوس هذه الامة كما في الحديث يقولون بالقدر القدر مثل المجوس ضرب مثال بزعيم المجوس. يقول هذولا - 00:07:04

معتزلة القرآن مخلوق يقول مجوس كفار اجتمعت فيهم الكفر بالقرآن والكفر بالقدر وقال ابو خيثمة من زعم ان القرآن كلام الله مخلوق فهو كافر. ومن شك في كفره فهو كافر. لان الامر واضح بين من جهة - 00:07:34

يا جماعة من جهة النصوص القرآنية والاحاديث النبوية والاثار السلفي ماذا بعد هذا البيان يقول واحد انما يدري والبيان واضح مجمع عليه والعلماء يصيحون والفتنة ومن قتل ضربت عنقه بفتاوى العلماء بسببه - 00:08:00

بسبب هذاك الجعد ابن درهم لما انكر صفاء الكلام وكذا ثم بعد ذلك فتن العلماء وحبسوا واوذوا وماتوا في السجن بسبب هذا ثم يأتي يقول ما يدري ما يمكن هذا - 00:08:16

من قضايا الاسلام الكبرى لذلك ومن شك في كفره هو كافر والعلماء اجمعوا حكوا الحكايات اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال اخبرنا احمد بن زهير قال حدثنا يحيى ابن يوسف حاء واخبرنا علي بن محمد - 00:08:31

نمرة احمد بن بكر قال حدثنا الحسن ومحمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان احمد بن ابراهيم يعني الدورقي الدرقي دورقي يعني الدورقي قال حدثنا يحيى بن يوسف ابو زكريا قال قدمنا مكة قال فقال لي رفيق لي - 00:08:54

هل لك في عبد الله بن ادريس؟ تأتيه فتسلم عليه فقلت نعم. فمضينا اليه فقال له رفيقي. يا ابا محمد ان اناس يا يا ابا محمد ان قبلنا اناسا يقولون القرآن مخلوق - 00:09:13

فقال من اليهود فقال لا. قال فمن النصارى؟ فقال لا. قال فمن المجوس؟ قال لا. قال فمن هم؟ قال من الموحدين قال كذبوا ليس هؤلاء من الموحدين. هؤلاء زنادقة. فمن زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق - 00:09:32

من زعم ان الله مخلوق فقد كفر. هؤلاء زنادقة. الفقه الفقه سبحان الله ابو الوكيل ابن الجراح واسماعيل ابن علية وبشر ابن المفضل اخبرنا محمد بن ابراهيم اخبرنا محمد بن طبقة شيوخ الامام احمد - 00:09:52

علماء وحديث اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا وهب بن بقية ابو محمد الواسطي قال سمعت وكيعا يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر - 00:10:18

اخبارنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن حسين قال حدثنا احمد بن زهير. قال سمعتم محمد بن يزيد قلت لوكيع يا ابا سفيان ان هذا الرجل رأيته عندك يزعم ان القرآن مخلوق - 00:10:38

فقال وكيع من قال ان القرآن مخلوق فقد زعم ان القرآن محدث؟ من قال ان من قال ان ان بعد القول بلفظه مكسور من قال ان القرآن مخلوق فقد زعم - 00:10:52

فقد زعم ان فقد زعم ان القرآن محدث. ومن زعم ان القرآن محدث فقد كفر الفرق بين زعمة وقال كسرت وهذي عندما قلت الكلمة ما انتبهتوا لها قول لا القول كلمة قال القول بلفظه - 00:11:10

قال يقول قل ان بعدها مكسور ها اما زعم وان كانت تؤدي معنى القول لكن الافضل ماشي الله اليكم اخبار عن الحسين بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا احمد بن وابن احمد بن حسين الصوفي قال حدثنا عبد الصمد مردوي قال اجتمعنا الى - 00:11:40

اسماعيل ابن علية بعدما رجع بعدما رجع عن كلامه فكنت وكنت انا وعلي فتى خلف الجوهري ابو كنانة عندكم احد يسمى خلف. هذا هو. نعم. وابو الوليد خلف بن الجوهري وابو كنانة الاعور وابو محمد مسرور. مولى - 00:12:09

صاحبه شيء فقاله علي فتى هشيم نحب ان نسمع الفتى كان تلميذ عنده او يعني ممن يخدمه نحو شيء كان شيخا جليلا له من يخدمه كانوا يسمونه غلام الخلال فتى فلان - 00:12:35

يقول اسماعيل ابن علية لانها بدرت منه كلمة وصاحبه العلماء ورجع عنها فلما رجع من هذا ها جاؤوهم يقول فقال له علي مم قاله علي فتى هشيم نحب ان نسمع منك ما نوديه الى الناس في امر القرآن. فقال القرآن كلام الله وليس من الله - 00:12:58

والله شيء مخلوق. ومن قال ان شيئا من الله مخلوق فقد كفر. وانا استغفر الله مما كان مني في المجلس. يعني بدرت كلمة منه تناقلها الناس اخبرنا ان يعفو عنا وعنه وعن المسلمين. امين - 00:13:28

ان يحمينا ويصمنا اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن بكر قال حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سمعت - 00:13:47

يعني ابن المديني قال كان بشر ابن المفضل يصلي كل يوم اربعمائة ركعة ويصلي يوما ويصوم يوم ثم ويفطر يوما وذكر وذكر عنده انسان من الجامية فقال لا تذكر ذاك الكافر - 00:14:00

يعني على صلاحي وكذا لما ذكر عنده هذا ما تحمل قد لا ان الكافر لا تذكره نفي الصفات كفر. نسأل الله العافية والسلامة نسأل الله ان يهدينا وان يصلح قلوبنا واعمالنا وان يوفقنا لطاعته ومرضاته - 00:14:19

انه جواد كريم ان يجزي علماءنا علماء السنة والاسلام خير الجزاء ان يرحمهم برحمته ان يعفو عن زللنا وزللهم انه جواد كريم ربنا هب لنا حكموا علما والحقنا بالصالحين اجعل لنا لسان صدق في الاخرين. واجعلنا من ورثة جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين - 00:14:40

ولا تخزنا يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من هدى الله الا من اتى الله بقلب سليم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:15:06

اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا واهدهم سبل السلام يجعلنا واياهم هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة التي تدلهم على الخير وتعينهم عليه موعدهم من بطانة السوء يا رب العالمين - 00:15:20

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:37